الأمم المتحدة

A/39/60
S/16242
29 December 1983
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمم الجماعي الواردة في
بيان الأم المتحدة لحفظ السلام
والأمن الدوليين
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقدير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية
دولية لحظر تجنييد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبهم

رسالة موجهة في ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن القائم بالأعمال في السفارة الباكستانية بکابل قد استدعى في ٢٢ كانون /
الأول / ديسمبر ١٩٨٣ إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية بجمهورية أفغانستان الديمقراطية حيث سلم
احتياجا ، فيما يلي ترجمة له غير رسمية :

” تحدث منذ فترة زمنية اعتدالات وأعمال تخريب واستفزاز من الموقع الأفغاني العسكري
الواقع على الجانب الباكستاني من تركهم ضد المنشآت الجمركية والمكاتب المدنية الأخرى
التابعة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية في تركهم . وفي كل مرة وجه نظر السلطات
الباكستانية ، من خلال القنوات المناسبة ، إلى هذه الأعمال . ”

” وقد أسفت هذه التحريرات والاعتدايات العدائية عن خسائر في الأرواح البشرية .
وآخر مرة وقع فيها حادث من هذا القبيل وأبلغت به الحكومة الباكستانية من خلال القائم
بالأعمال في السفارة الباكستانية بکابل كانت يوم ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ . ومن

د واعي الأسف أن السلطات الباكستانية لم تمنع تكرار حدوث هذه الاستفزازات والاعتداءات، بل إنها ، كما تبين قرائن مشوقة بها ، زادت من التحرير على هذه الأفعال والاعتداءات وكفتها وسعت نطاقها .

" وتفيد تقارير السلطات المختصة في جمهورية أفغانستان الديمقراطية أن عدد من قطاع الطرق واللصوص قاما في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، بدعم من قوات الحدود الباكستانية وتحت حماية نيران الأسلحة الخفيفة والثقيلة الباكستانية ، بما فيها المدفعية ، بالاغارة على الجمرك وعلى مؤسسات مدنية أخرى تابعة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية في تركهم ، وأحرقوا المباني الجمركية ونهبوا ما فيها من منقولات . وقد أدى هذا الحادث إلى وقوع بعض الخسائر في الأرواح وأضرار مادية هائلة ، كما أدى إلى تعطيل شديد للعمل المعتمد للجمرك ولشغون الناس الروتينية وللنقل .

" ووفقاً لأحدث المعلومات ، ما زالت عمليات القصف بنيران الأسلحة والمدفعية تحدث من آن لآخر على الجانب الأفغاني من الجانب الآخر لتركهم .

" وكما يلاحظ ، ربما كانت السلطات الباكستانية توّد أن تعطي أياماً جديدة للتدخل ، بما في ذلك القيام بأعمال تدخل سلاح من إقليمها في شُرُون جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وإذا كان هذا صحيحاً فان عواقب هذه الأعمال العدائية ستكون حتماً خطيرة ، ولا ريب في أن المسؤولية عن جميع النتائج الخطيرة المترتبة على أعمال التدخل هذه ستقع مباشرة على عاتق السلطات الباكستانية . فالاعمال التخريبية وأعمال التدخل هذه تتعارض مع جميع الأعراف الدولية الراسخة ومع ميثاق الأمم المتحدة ، وتؤدي إلى تصعيد التوتر في المنطقة ، وستؤثر ، إذا لم تمنع ، تأثيراً سلبياً على سلم المنطقة والعالم .

" وتتوقع جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، اذ تحتاج بشدة لدى حكومة باكستان على أعمال التدخل والحوادث المذكورة ، أن تعالج السلطات الباكستانية المسألة باحساس بالمسؤولية وأن تمنع تكرار وقوع ما شابه ذلك من حوادث وأعمال التدخل ."

ويشرفني أيضاً أن أرجو من سعادكم تعميم المعلومات الواردة أعلاه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة : " تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول " ، و " استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي " ، و " تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الوارد في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين " ، و " تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية " ، و " تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنييد العرقلة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد طريف
السفير
الممثل الدائم